

٩٦/٣٥ - تقديم المساعدة إلى ليسوتو (١٩٧٧)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرار مجلس الأمن ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ الذي أعرب فيه المجلس، في جملة أمور، عن القلق إزاء الحالة الخطيرة الناشئة عن قيام جنوب أفريقيا بإغلاق بعض مراكز الحدود بين جنوب أفريقيا وليسوتو بهدف إجبار ليسوتو على الاعتراف بباتانستان الترانسكي،

وإذ تشني على قرار حكومة ليسوتو عدم الاعتراف بالترانسكي امتثالاً لمقررات الأمم المتحدة، ولا سيما قرار الجمعية العامة ٦/٣١ ألف المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٧٦،

وإذ تدرك كل الإدراك أن قرار حكومة ليسوتو عدم الاعتراف بالترانسكي قد فرض عبئاً اقتصادياً خاصاً على شعبها،

وإذ تؤيد بقوة النداءات الواردة في قرار مجلس الأمن ٤٠٢

(١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، و٤٠٧ (١٩٧٧) المؤرخ في ٢٥ أيار/مايو ١٩٧٧، وفي قرارات الجمعية العامة ٩٨/٣٢ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و١٢٨/٣٣ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، و١٣٠/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، والنداء

الموجه من الأمين العام، والتي تدعو جميع الدول والمنظمات الإقليمية والحكومية الدولية والوكالات المختصة في منظومة الأمم المتحدة إلى المساهمة بسخاء في برنامج المساعدة الدولي لتمكين ليسوتو من الاضطلاع بتنميتها الاقتصادية وتعزيز قدرتها على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة تنفيذاً كاملاً،

وقد درست تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ (٢٠٣)، الذي أرفق به تقرير البعثة التي أوفدها إلى ليسوتو، استجابة لقرار الجمعية العامة ١٣٠/٣٤، بغية استعراض الحالة الاقتصادية وكذلك استعراض التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى ليسوتو،

وإذ تلاحظ ما توليه حكومة ليسوتو من أولوية لرفع مستويات إنتاج الأغذية عن طريق زيادة الإنتاجية، مما يقلل من اعتماد البلد على جنوب أفريقيا في الواردات الغذائية،

وإذ تعلم أن الأسعار المرتفعة التي تدفعها ليسوتو لوارديتها من المنتجات النفطية من جراء حظر النفط المفروض على جنوب أفريقيا قد صارت عائقاً خطيراً لتنمية البلد،

وإذ تسلّم، فيما يتصل بعمليات الحظر هذه، بالتزام المجتمع الدولي بمساعدة بلدان مثل ليسوتو تعمل من أجل دعم ميثاق الأمم المتحدة وفقاً لقرارات الجمعية العامة،

٦ - تناشد المجتمع الدولي التبرع للحساب الخاص الذي أنشأه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٠٠/٣٢ لغرض تسهيل توجيه التبرعات إلى غينيا - بيساو؛

٧ - تدعو برنامج الأمم المتحدة الانمائي، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والبنك الدولي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، إلى أن تعرض الاحتياجات الخاصة لغينيا - بيساو على هيئات إدارتها، لتتخذ فيها، وأن تبلغ الأمين العام، في موعد أقصاه ١٥ آب/أغسطس ١٩٨١، بما تتخذه هذه الهيئات من قرارات؛

٨ - ترجو من الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تقدم تقارير دورية إلى الأمين العام عما اتخذته من خطوات وما أتاحتها من موارد لمساعدة غينيا - بيساو؛

٩ - تهيب بالدول الأعضاء، أن تقوم، في ضوء توصية لجنة التخطيط الانمائي في دورتها الرابعة عشرة (٢٠٢) ووفقاً لقراراتها السابقة، بمنح غينيا - بيساو مساعدات مالية ومادية وتقنية، على سبيل الأولوية، وأن تنظر، بوجه خاص، في إدراج هذا البلد، دون إبطاء، في برامجها للمعونة الانمائية؛

١٠ - ترجو من الأمين العام:

(أ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لبرنامج فعال لتقديم المساعدات المالية والتقنية والمادية إلى غينيا - بيساو؛

(ب) أن يبقى الحالة في غينيا - بيساو قيد الاستعراض المستمر، وأن يظل على اتصال وثيق بالدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والوكالات المتخصصة، والمؤسسات المالية الدولية المعنية، وأن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١، بالحالة الراهنة للبرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لغينيا - بيساو؛

(ج) أن يضع الترتيبات لاستعراض الحالة الاقتصادية لغينيا - بيساو والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص للمساعدة الاقتصادية لذلك البلد، في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين.

الجلسة العامة ٨٤

٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠

(٢٠٢) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠،

الملحق رقم ٦ (E/1978/46)، الفقرة ٩٩.

٦ - تكرر نداءها إلى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والأقاليمية وسائر الهيئات الحكومية الدولية لتقديم المساعدة المالية والمادية والتقنية إلى ليسوتو لتنفيذ العديد غير الممول بعد من المشاريع والبرامج المحددة في تقرير الأمين العام :

٧ - تطلب إلى الدول الأعضاء والوكالات والمنظمات والمؤسسات المالية المختصة تقديم المساعدة إلى ليسوتو لتمكينها من بلوغ درجة أكبر من الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية :

٨ - تطلب أيضاً إلى الدول الأعضاء تقديم جميع المساعدات الممكنة إلى ليسوتو لتكفل تزويدها تزويداً كافياً ومنظماً بالنفط من أجل تلبية احتياجاتها الوطنية :

٩ - تطلب كذلك إلى الدول الأعضاء مساعدة ليسوتو في تطوير شبكاتها الداخلية من الطرق البرية والمخطوط الجوية، وتطوير مواصلاتها الجوية مع بقية العالم :

١٠ - تشني على جهود حكومة ليسوتو الرامية إلى إدماج المرأة على نحو أكمل في جهودها الاثمانية وترجو من الأمين العام أن يتشاور مع الحكومة بشأن نوع ومقدار المساعدات التي ستحتاج إليها لبلوغ هذا الهدف :

١١ - تذكّر باجتماع المتبرعين الذي عقد في ليسوتو في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ وتحت الدول الأعضاء والوكالات والمنظمات المختصة على تقديم المساعدة إلى ليسوتو وفقاً للنتائج التي أسفر عنها ذلك الاجتماع :

١٢ - توجّه انتباه المجتمع الدولي إلى الحساب الخاص الذي فتحه الأمين العام في مقر الأمم المتحدة وفقاً لقرار مجلس الأمن ٤٠٧ (١٩٧٧) بقصد تسهيل توجيه التبرعات إلى ليسوتو :

١٣ - تدعو برنامج الأمم المتحدة الاثماني، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى أن توجه انتباه هيئات إدارتها من جديد إلى الاحتياجات الخاصة لليسوتو وإلى أن تقدم إلى الأمين العام تقارير عما تتخذه من خطوات في موعد أقصاه ١٥ آب/أغسطس ١٩٨١ :

١٤ - ترجو من الوكالات المتخصصة وغيرها من المؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة أن تتعاون تعاوناً وثيقاً مع الأمين العام في تنظيم برنامج دولي فعال لتقديم المساعدة إلى ليسوتو، وأن تقدم تقارير دورية إليه عن الخطوات التي اتخذتها والموارد التي أتاحتها لمساعدة ذلك البلد :

١٥ - ترجو من الأمين العام :

وإذ تشير إلى قرارها ١٦٠/٣٢ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧ بشأن عقد النقل والمواصلات في أفريقيا، وإذ تلاحظ، في هذا الصدد، الوضع الجغرافي السياسي لليسوتو، الذي يحتم إقامة صلات جوية وصلات سلكية ولاسلكية، على وجه السرعة، مع البلدان الأفريقية المجاورة وبقية العالم،

وإذ تأخذ في اعتبارها حاجة ليسوتو إلى شبكة وطنية من الطرق وذلك من أجل تنميتها الاجتماعية والاقتصادية المخططة ولتقليل اعتمادها على شبكة جنوب أفريقيا، للوصول إلى عدة مناطق من البلد تأثرت بفرض جنوب أفريقيا قيوداً على السفر إليها،

وإذ تحيط علماً بمشاكل ليسوتو الخاصة المرتبطة بتشغيل أعداد كبيرة من رجالها الأشداء في جنوب أفريقيا،

وإذ تحيط علماً أيضاً بما أولته حكومة ليسوتو من أولوية لمشكلة استيعاب الجيل الناشئ في الاقتصاد، فضلاً عن استيعاب العمال المهاجرين العائدين من جنوب أفريقيا،

وإذ ترحّب بما اتخذته حكومة ليسوتو من إجراءات لزيادة فعالية استخدام المرأة في عملية التنمية عن طريق تشجيع مشاركتها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلد،

وإذ تأخذ في اعتبارها أيضاً وضع ليسوتو بوصفها واحداً من أقل البلدان نمواً وأشد البلدان تأثراً والبلدان غير الساحلية،

وإذ تشير، بصفة خاصة، إلى قرارها ٩٨/٣٢، الذي سلّمته فيه، في جملة أمور، بأن استمرار تدفق اللاجئين من جنوب أفريقيا يفرض عبئاً إضافياً على ليسوتو،

١ - تعرب عن قلقها لما تصادفه حكومة ليسوتو من مصاعب نتيجة لقرارها عدم الاعتراف بما يسمى بالترانسكي المستقل :

٢ - تؤيد كل التأييد ما ورد في ملحق تقرير الأمين العام من تقييم للحالة :

٣ - تحيط علماً باحتياجات ليسوتو، كما يصفها تقرير الأمين العام، للاضطلاع بما تبقى من برنامجها الاثماني، ولتنفيذ ما تستلزمه الحالة السياسية الراهنة في المنطقة من مشاريع ولتقليل اعتمادها على جنوب أفريقيا :

٤ - تعرب عن تقديرها لما اتخذته الأمين العام من تدابير لتنظيم برنامج دولي لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى ليسوتو :

٥ - تلاحظ مع التقدير ما أبداه المجتمع الدولي حتى الآن من استجابة للبرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى ليسوتو، مما مكّنها من المضي في تنفيذ أجزاء من البرنامج الموصى

به :

وإذ تحيط علماً بالمشاكل الخاصة التي تواجهها جُزر القمر بوصفها بلدًا جزريًا ناميًا وواحدًا من أقل البلدان نموًا بين البلدان النامية.

وإذ تلاحظ الأولوية التي أعطتها حكومة جُزر القمر لمسائل الهياكل الأساسية والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية.

وإذ تلاحظ كذلك المشاكل الخطيرة التي تواجه جُزر القمر فيما يتعلق بالميزانية وميزان المدفوعات.

وإذ تشير إلى قرارها ١٢٧/٣٤ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، الذي أحاطت فيه علماً بمناشدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي المجتمع الدولي أن يستجيب بسخاء وأن يواصل مساعدة جُزر القمر في الاضطلاع ببرامجها الائتماني على المدين القصير والطويل.

١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام لما اتخذته من خطوات لتعبئة المساعدة لجُزر القمر:

٢ - تلاحظ مع الارتياح استجابة دول أعضاء ومنظمات شتى لندائها ونداء الأمين العام بتقديم المساعدة لتوفير التمويل، الكلي أو الجزئي، لعدد من المشاريع المحددة في مرفق تقرير الأمين العام المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ (٢٠٥)؛

٣ - تلاحظ مع القلق، مع ذلك، أن المساعدة المقدمة حتى الآن تقصر عن الوفاء بالاحتياجات الملحة لهذا البلد، وأن قدرًا كبيرًا من المساعدة لا يزال مطلوبًا بصورة عاجلة للاضطلاع بالمشاريع المحددة في مرفق تقرير الأمين العام المؤرخ في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧؛

٤ - تكرر مناشدتها الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية والأقليمية وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية، تقديم المساعدة المالية والمادية والتقنية الفعالة والمستمرة إلى جُزر القمر لمساعدتها في التغلب على مصاعبها المالية والاقتصادية، ولاسيما العجز في ميزانيتها وفي ميزان مدفوعاتها؛

٥ - تحثّ الدول الأعضاء على أن تنظر بوجه خاص في إدراج جُزر القمر في برامجها التنائية والمتعددة الأطراف للمساعدة الائتمانية، وأن تعمد، في الحالات التي توجد فيها برامج مساعدة لجُزر القمر جارية فعلاً، إلى توسيع هذه البرامج حيثما أمكن ذلك؛

٦ - تحثّ أيضاً المجتمع الدولي على أن يراعي، عند تقديم المساعدة، مراعاة تامة، الأولوية التي تعطيها جُزر القمر للمشاريع في ميادين الهياكل الأساسية والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية؛

(أ) أن يواصل جهوده لتعبئة الموارد اللازمة لتنظيم برنامج فعال لتقديم المساعدة المالية والتقنية والمادية إلى ليسوتو؛

(ب) أن يتشاور مع حكومة ليسوتو بشأن مسألة العمال المهاجرين الذين يعودون من جنوب أفريقيا وأن يقدم تقريراً عن نوع المساعدات التي تلزم للحكومة لإقامة مشاريع تتطلب كفاية اليد العاملة، وذلك لمعالجة أمر استيعاب هؤلاء العمال في الاقتصاد؛

(ج) أن يكفل اتخاذ الترتيبات المناسبة، المالية والمتصلة بالميزانية لمواصلة تنظيم البرنامج الدولي لتقديم المساعدة إلى ليسوتو، ولتعبئة المساعدة؛

(د) أن يبقى الحالة في ليسوتو قيد الاستعراض المستمر، وأن يظل على اتصال وثيق بالدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية المعنية، وأن يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علماً، في دورته العادية الثانية لعام ١٩٨١، بالحالة الراهنة للبرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى ليسوتو؛

(هـ) أن يتخذ الترتيبات اللازمة لاستعراض الحالة الاقتصادية في ليسوتو، والتقدم المحرز في تنظيم وتنفيذ البرنامج الخاص لتقديم المساعدة الاقتصادية إلى ذلك البلد، في موعد يتيح للجمعية العامة النظر في المسألة في دورتها السادسة والثلاثين.

الجلسة العامة ٨٤

٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠

٩٧/٣٥ - تقديم المساعدة إلى جُزر القمر (١٩٧)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها السابقة بشأن تقديم المساعدة إلى جُزر القمر، ولاسيما القرار ٤٢/٣٦ المؤرخ في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦، الذي ناشدت فيه بإلحاح المجتمع الدولي مساعدة جُزر القمر على نحو فعال ومستمر لتمكينها من أن تواجه بنجاح الحالة الحرجة الناشئة عن الصعوبات الاقتصادية التي يمر بها ذلك البلد الحديث الاستقلال.

وقد درست تقرير الأمين العام المؤرخ في ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ (٢٠٤) الذي أرفق به تقرير بعثة الاستعراض التي أوفدها إلى جُزر القمر،